شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

## مخطوطة

## التلبيس فيما سئل به ابن خميس

### المؤلف

محمد بن محمد بن أحمد ( السنباوي )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
واله اما بعد فيقول العبد الفقير محمد الامير هذا ذيل
التقييد فيما سيل به ابن خميس وهو ان الشيخ ابا اسحاق
ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي عرف بالشاطبي وهو
غير المقري صاحب الشاطبية قال في شرحه على الالفية عند
قول ابن مالك واعمل المخوف من ذا ان النونا الخ ما نصه حدثنا
شيخنا ابن الخطار يعني ابا عبد الله كما في ابي غازي قال
حدثني بستة بعض المذاكرين ان ابا عبد الله بن خميس لما
ورد عليها بقصد الاقراء بها اجتمع عليه عيون طلبتها
فالقوا عليه مسايل من غوامض الاشكال فعاد عن الجواب
بان قال لهم انتم عندي كرجل واحد يعني ابن ابي الربيع
زاد ابن غازي ازدري بهم فاستقبلته امة القوم سنا وعلما
بان قال له ان كنت بالمكان الذي تزعم فاجبني عن هذه
المسايل التي اذكرها لك فان اجبت فيها بالصواب لم نخطا
بذلك في نفوسنا لصغرها بالنظر الى تعاطيك من الادراك
والتحصيل ما قد اعطاك فيها لم تسمك هذه البلدة وهي
عشر الاولى انتم يا زيدون تفزون الثانية انتن يا هندات
تفزون الثالثة انتم يا زيدون ويا هندات تفزون
الرابعة انتن يا هندات تخشين الخامسة انت يا هند
تخشين السادسة انت يا هند ترمين السابعة انتن
يا هندات ترمين الثامنة انتن يا هندات تحمون او تحمين
كيف تقول التاسعة انت يا هند تحمين او تحمون كيف تقول

الماشرة



الماشرة انتما يا زيدان او يا هندان تحمون او تحميان
كيف تقول فهل هذه الافعال مبنية ام معربة ام بعضها
معرب وبعضها مبني وهل هي كلها على وزن واحد او على اوزان
مختلفة علينا السوال وعليكم التعيين هل الجواب قال فسكت الشيخ
وبهت وشغل المحل بان قال انما يسال عن هذا صغار الولدان
فقال له الفتى فانت دونهم ان لم تجب فانزجر الشيخ وقال هذا
سوء ادب ونهض منصرفا ولم يصبح الا بالقرب متوجها الى
غرناطة فلم يزل بها مع الوزير بن الحكم الى ان مات جميعهم
رحمهم الله تعالى قال الشاطبي انما اتيت بهذه الحكاية لما
تضمنته من فوايد المسيلة التي بنيه عليها الناظم رحمه الله
تعالى باشارته وبيان المسايل العشرة موكول الى التامل في
هذا التقييد وبالله التوفيق الى هنا كلام الشاطبي ثم
انتقل المحب اخو زاده العلامة محمد بن احمد بن محمد بن علي
ابن غازي المكناسي في تاليفه على الالفية الذي
سماه كاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوايد
ابي اسحاق بعد ان على الحكاية بقوله نبه المبتدي للفرق
بين اللاتي لا يرجون والذي لا يرجون وللفرق بين احببت الى
ما يدعونني اليه ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة وتدعونني
وللفرق بين الاتي يفوت والزيدون يفوت اهـ كلامه
ثم انتقل ايضا فاردت ان انبه على ذلك كله وبالله المستعان
المسيلة الاولى انتم يا زيدون تفزون معرب من
الافعال الخمسة ووزنه تفعون وهذه الواو ضمير الفاعلين
ولام الكلمة اخرى محذوفة للساكنين بعد حذف حركتها للثقل

واصله تغزوون الثانية انتن يا هندات تغزون مبني لاتصاله
لنون النسوة ووزنه تفعلن فالواو لام الكلمة الثالثة
انتم يا زيدون وياهندات تغزون هو مثل الاولى تغليبا
للمذكر لشرفهم ويحتمل ان الثانية تغليب الاناث تحكما بالمذكور
او لكثرة الاناث وعلى ذلك لكن الاول اظهر واسبب بالتغيير
بانتم عن الجملة الرابعة انتن يا هندات تخشين مبني
كالثانية الخامسة انت يا هند تخشين معرب والياء للمخاطبة
ووزنه تفعين واصله تخشيين تحركت الياء الاولى وانفتح ما
قبلها قلبت الفا فحذفت للتخلص من التقاء الساكنين فان
التقاءهما لا يجوز قياسا في غير هذه المخصوص وما انشد لي مولي

الفته من نخاة وجادلي بالتداني
عانقته فقلني كانه عض بانن
فقلت فاسكن لكيما تزيح من فتفلت
وقال انى سكنت لمفة لا تعاني
وانما سمنا لا يلتقي ساكنان

السادسة انت يا هند تزمين معرب كما قبله غير ان
لامه لم تقلب الفا السابعة انتن يا هندات
تزمين مبني كالثانية والرابعة الثامنة انتن يا هندات
تخشون او تخشين كيف تقول جوابه تقول بالاول لانه واو
قال الله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت وهو من حيز ما قبله
التاسعة انت يا هند تخشين او تخشون كيف تقول
جوابه لا تخشوا لان الواو تحذف للساكنين بعد حذف حركتها استثقالا
وتبقى بالمخاطبة ان قلت هلا حذف في نحو هذا الساكن



الثاني لانه به حصل المحذور والاول وقع في مركزه قلنا
الثاني في حركة مستقل والاول جزء كلمة على انه حصل فيه تغيير
باعتبار حركته والتغيير غير التغيير العاشرة انتما تخشوان او تخشيان
كيف تقول جوابه تقول بالاول لانه واوي كما سبق وهذه
لا تخرج على فاصل لكن جرت عادة الله بخفض من ترافه ولو بشيء ما
او بلا شيء كما اتفق ان بعضهم انشد

وانى وان كنت الاخير زمانه لاتيك بالمعلم تستطعمه الاوائل
فقال له شخص الاوائل فالت حروف الهجا ثمانية وعشرون او
تسعة وعشرون فانشأ بحرف زايد عليها فبهته واما كلام ابن
غازي فالذي لا يرجوث من المسئلة الاولى الثانية والذي
لا يرجوث من المسئلة الاولى واجب الي مما يدعونني من الثانية
لانه عدم السوء ونونه الثانية للوقاية وتدعونني من
الاولى والاث يمحوث منه الثانية لانه للنسا والزيدون
يمحوث من الاولى استثناء من الاول حذف الف الاثنين
وواو الجماعة ان تلحق الافعال ولا تلحق الاسما الا اذا شابهت
الافعال كالصفات او اولت بمشابهها كالجامد المصغر كزيدو
والعلم المقصود تنكيره كزيدون لانه يوول بالمسمى بهذا اللفظ
ومن هنا يعلم ان جمع المذكر السالم في المعنى قسم واحد هو الصفة
غير انها حقيقية او حكمية فقولهم صفة او علم نظر للظاهر وعليه
بنى البدر الدماميني قوله

ايا علما الدهر الهند لازال فضلكم مدا الدهر يمتد وفي منالكم بعد
الم يكم شخص غريب تخسنوا بارشاده عند السوال لفضله
وها هو يبدي ما نفس نفهمه عليه لتهدوه الى سبل رشده

فيسأل ما امر شرطتم وجوده  لحكم فلم تنفك النحاة بردّه
ولما وجدنا ذلك الامر حاصلا  منعتم ثبوت الحكم الا بقيده
وهذا المري في الغراية غاية  فهل من جواب تنقمون برده

واجاب علامة المغرب الشيخ التواتي بقوله

سألت هداك الله للعلم والتقى  وبيّن اسباب النجاة لعبده
عن الشرط بعد الجزم الزم فقده  فاني يراه الناظرون لبعده
فها هو جمع للمذكر سالما  يلوح كما لاح الصباح لمعهده
فقد اشترطوا شرطا باجماع كلهم  على نحو زيد واقفا وقف قصده
فلما وجدنا ذلك الامر حاصلا

وقال بعد الجواب لم يميزوا النكرة الاصليه كرجل وعدلوا الى المعرفة فنكروها ثم جمعوها فاجابه تلميذه الشيخ يحيى اربجا لافعال

وتوجيهها حتى منعنا منكرا  وابنا لي التنكير ما وجه رصده
بان تنظير الفعل وصف فوصله  بواو ويا التطبيق بسعده
وذو النكر من اعلامهم مثل وضح  بلفظ المسمى اولوه برده
وذو النكر لا تاويل فيه لاصله  كما قابل التعريف اصل لفقده
وهذا جواب للسهيلي بعد ما  عثور على العز بن بكر بجده

الاستتباع الثاني مما يتعلق بالافعال الخمسة ان المعول فيها فصل بين المعرب واعرابه واغتفروه لان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة وهذا الزلطيف نظمته بقولي

الا يا امام النحو لازلت مخرجا  نفائس درهن عميق المسايل
اتى عندي معولا وقد جا فاصلا  لنا بين عامل واعراب عامل
وزادار تياحي ان ذا الفضل عندهم  هو الشرط في الاعراب دون تحايل
فقل لي فدتك النفس ما هو موجب  لاعرابه شرطا اقرات بفاصل



## واجبته

لحمد الهي بدء قولي وبعده  صلاة وتسليم لخير الوسايل
لهم خمسة افعال لها النون رفعها  ومعمولها يا ذا ضمير لفاعل
فهاك جوابا زانك العلم والتقى  وزدت كما لا عند كل المحافل
وظاهر ان شرط اعرابها بالنون ان تتصل بها الضمائر المخصوصة هذا واتفق لي ذكر مبحث الدماميني السابق في بعض مجالس المطالعة مع اخواننا فاجابني بعض الحاضرين عنه ايضا بالحرف المصدري فانه شرط سبك الفعل قياسا ويحذف عند السبك بنا على ان المسبوك الفعل وحده ويقال لنحو هذا مهيي فوجوده شرط القبول وزواله شرط الفعل فلا تنافي ولا توقف في دخوله في تعريف الشرط باعتبار انه يلزم من عدمه العدم لا الوجود والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين

كتاب

التثبت في ضبط الفاظ
القنوت للجلال
السيوطي رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى عرض علي سؤال في قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت ولا يعز من عاديت وذكر السايل انه قراه بكسر العين من عز يعز فرده عليه رجل وقال انما هو يعز بضم العين من باب نصر ينصر وذكر انه قال ان يعز بكسر العين انما هو مضارع عز